[151] وله رواية ومعرفة بأيام الناس، وحاله حسن في التفسير وهو لين في الرواية. وقال ابن حبان: يروي عن الضحاك أشياء مقلوبة، وقال الحاكم أبو أحمد: ذاهب الحديث، وقال الحاكم أبو عبد ا: أنا أبرأ إلى ا من عهدته، وذكره البخاري في التاريخ الاوسط في فصل من مات بين الاربعين إلى الخمسين ومائة) (1). وأما الضحاك بن مزاحم فقد قال ابن الجوزي: (أما الضحاك فقال شعبة: لا يحدث عنه، وينكر أن يكون لقي ابن عباس، وقال يحيى بن سعيد: هو عندنا ضعيف) (2). وقد ذكر انكار شعبة هذا: الذهبي في [ميزان الاعتدال 2 / 326] وابن التركماني بعد أن قال: (لم يلق ابن عباس). وكذا بمعناه في [تهذيب التهذيب 4 / 453 - 454] عنه وعن مشاش وعبد الملك. وفي [الميزان]: (قال ابن عدي: الضحاك بن مزاحم انما عرف بالتفسير، فأما رواياته عن ابن عباس وأبي هريرة وجميع من روى عنه ففي ذلك كله نظر) (3). وفي [المغنى]: (ضعفه يحيى القطان وشعبة أيضا) (4). وقال محمد بن طاهر: (ضعيف مجروح ولم يسمع عن ابن عباس). وكذا في [اللالي المصنوعة] عن ابن الجوزي.

_____ (1) تهذيب التهذيب 2 / 123 (2) الموضوعات لابن الجوزى. (3) ميزان الاعتدال 2 / 326 (4) المغنى في الضعفاء 1 / 312

_____